

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله ضالّةُ المؤمنِ حرقُ النارِ أي لَهَبُهَا .
والمعنى أنَّهُ من أخذَ الضالّةَ ليتملّكها أدبته إلى النارِ .
في الحديث شربَ رسولُ الماءِ المُحرقِ من الخاصرةِ أي من وجع الخاصرةِ
والماءِ المُحرقِ هو المغلّي بالحرق وهو النارُ بعينها .
قوله أمرني أنْ أحرقَ قُرَيْشاً وهو كناية عن القتل .
في الحديث رأيتُ عليه عمامةً حرقانِيَّةً وهي السوداء .
قال عليٌّ عليه السلام علايكم من النِّساءِ بالحارقةِ .
قال ابن الأعرابي الحارقةُ الضَّيِّقةُ المَلَاقِي .
وقال اللّيثُ المُحارقةُ المُباضعةُ على جنبِ .
وقال شَمِرُ الحارقةُ الذِّكَّاحُ على جنبٍ وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة عند
الجماع حتى تحرق أنيابها بعضها ببعض .
قال الأزهريُّ كأنَّ علايَّاً عليه السلام قال عليكم بهذا الضَّربِ من الجماعِ معهم
وأخذَ من حارقةِ الورِكِ وهي عمديّةٌ تكون في الورِكِ فالحارقة هي التي
تثبُتُ للرجلِ على حارقةِها أي على جذبيها وشِقِّها